

الصميدى ١٩ ريالاً الى ٢٤ وكلها تزرع في قطر واحد ولكن كلاً منها يوجد في جهة غير الجهة التي يوجد فيها الآخر . وعند الاميركيين نوع من القطن اسمه سي ايلند وهو اجود من السكلاريديس واغلى منه ثمناً ولكن زرعه محصور في بقعة ضيقة فلم يستطع الاميركيون التوسع في زراعته مع اتساع بلادهم واتساع معارفهم . وقد جربوا زرع القطن المصري فلم يفلحوا حتى الآن على ما يظهر الا في اماكن ضيقة جداً

باب تدبير المنزل

قد تتعاهدنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الضام واللبس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

اول درجات التربية

كثيراً ما يحار الوالدون في الطرق التي يتجهون بها لتربية اولادهم وتعليمهم ادب السلوك . ولكن هناك امراً يجب ان يتخذوه قضية مقررة لا مجال فيها الى الشك او الحيرة وهو ان كل فرد هو معلم نفسه بآداه بدءاً مما يمكن معلومه ومروراً بكثاراتها ومهما يكونوا عليه من الكفاية والمقدرة . قال هيربرت سبنسر وصدق فيما قال . يجب في التربية انما روح التعلم الذاتي واطلاقة الى آخر مداه فيترك الاولاد ليبحثوا بانفسهم وينسجوا النتائج على المقدمات بلا دليل ولا يقال لهم الا التليل بل يجرأوا على اكتشاف الحقائق ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً . فاما تقدم الناس وارتقوا بالتعليم الذاتي لا غير . ولا شئ لكل فرد في سبيل الحصول على افضل النتائج ان يسير على هذا المنهج . ولا ادلة على صحة هذه القاعدة من عظم النجاح الذي بلغه رجال عرثوا في تهذيبهم وتربيتهم على انفسهم .

قواعد في التربية

قال حكيم انكليزي : اسهر على ولدك في ربيع صمره كلاً تذبل لوانح الحياة المقبلة ازهاره . وقوم اعوجاجه وهو لبن العود وكن خير « ربان » لسقنتو

الجديدة . وليكن اول درس بملء الطاعة ومدى علمه ما تشاء . وادبه على الادب الحسن الى اقصى ما تعلم وما يطيق . وعلمه حب خالفه وليكن خوف الله بدء معرفته . واذا كان نشيطاً فلا تصدّه في سبيل اندفاعه بل قوم بسبيله واصلحه واعلم ان الكسل رأس العيوب . ومضى كبر اسير غرر ميله وعلمه حرفة لا تمارض هذا الميل ،

الاولاد والدرهم

لا يعرف الاولاد قيمة المال من انفسهم . ولا شيء اضر بهم ولا سيما الصبيان منهم من ان يعطوا القروش عفواً بلا تعب . فليطعموا العمل مقابل كل قرش يأخذونه كأنه اجرة على عملهم . وهذا العمل اما ان يكون ايجابياً فيطلب منهم مثلاً العناية باخوتهم الذين هم اصغر منهم او سلبياً فيطلب منهم اصلاح خطأ بالامتناع عن تكريره . فقد جاء في بعض الامثال قوطم دان ما يأتي بالهين يذهب بالهين ايضاً ، ونحن نعلم بالاختبار اننا نمى بالمال الذي تكسبه بالتعب أكثر من عنايتنا بما يأتي بنا بلا تعب

طعام الصغار اللبن

قال طبيب انكليزي مشهور ان ٥٠ في المئة من الاطفال الذين يموتون دول السنة الاولى من سنهم تميتهم امهاتهم باطعامهم الاطعمة الجامدة اعتقاداً ان الطعام لا يفسد في الا اذا كان جامداً . ولا يدركن ان في اللبن مقداراً كبيراً من الغذاء الجامد ذاتياً فيه كما يذوب السكر في الماء فيظمن اطفالهن « كورتقور » وخبزاً وليست معدم اقدر على هضمها منها على هضم المسامير . ونتيجة هذا الاجهاد عمر قصير كلة مرض والم تم موت . ومن يمض منهم يمض مصاباً بسر الهضم طول عمره

حدّ الشبع في الصغار

يجب ان يكون طعام الاولاد كافياً لشدّ جوعهم لا لشدّ نهيمهم . فاذا كان الولد نهماً وبقي كذلك بعد الاكل كان ذلك دليلاً على ان يوهه فيجب والحالة هذه ان يعطى جرعة من الراوند والمغنزيا

الاولاد التحاف

يتوهم الوالدون ان الطعام الكثير الدسم هو خير ما يعالج به اولادهم التحاف
الابدان كالثعم والدهن والبيض النيء مضافاً اليها شيء من الحمر او الكونياك
او غيرها من المنبهات . والحقيقة ان جهازهم الهضمي لا يحتمل الا الغذاء اللطيف
فاذا اطعموا الاطعمة السيئة الدسمة لم يعضوها فكلنا نعلم بذلك جوعاً

ما يطعم الاولاد وما لا يطعمون

افضل طعام يأكله الاولاد صباحاً وصاءً متى بلغوا الثالثة من سنهم مطبوخ
الاوتميل مع اللبن فانه مفيد لهم وحافظ لاسنانهم واكثر احتواءً للمواد البانية
للعظام من دقيق الحنطة او غيره من الاطعمة . هذا ما يجب ان يأكلوه واما ما
يجب ان يتجنبوا عنه بوجه خاص فالاطعمة الكثيرة السكر كالمربس وخصوصاً ما
استوى منها على روح النعنع فان اقل ضرر ينشأ عنها اتلاف الاسنان

مدة نوم الاولاد

القاعدة في هذا ان ينام الاولاد الذين سنهم بين ٥ و ٧ اثنتي عشرة ساعة .
وفوق هذه السنة عشرين ساعات . وعلى كل حال لا يجوز ان ينام الاولاد اقل
من ثماني ساعات . ويجب ان يناموا نحو الساعة السابعة في الصيف ونحو الساعة
السادسة في الشتاء . والمحافظة على هذا الوقت بدقة يفيد صحتهم ويعلمهم التدقيق
والطاعة في اعمالهم

تعليم الاولاد الغيرية

قال احد الحكماء وعلماء التربية : لا شيء يضر الولد مثل اعطائه كل ما يطلب
وعدم تكليفه شيئاً على سبيل العوض . فاذا شئت قتل روح الانانية فيه واتممه
روح الغيرية فاعطه قليلاً واطلب منه كثيراً اذ ليس الذي ينفعنا ما يصنعه الغير
لنا بل ما نصنع نحن لانفسنا والغير . ومن الوالدين من لا هم له الا ارضاء اولاده
وحده مطالبهم ظناً منه ان هذا من الكرم . وهو ليس كراماً بل انانية لان ارضاء
الولد يضر الوالد او الوالدة ولكن اجباره على قضاء واجباته يسودها

وقت نمو الاولاد

ظهر من البحث الدقيق ان للفصول المختلفة تأثيراً يذكر في نمو الاولاد .
ففي الربيع يسرع نمو ابدانهم طولاً وقد يبتى وزنهم فيه كما هو او يخف قليلاً .
وفي الخريف لا يطولون ولكنهم يزدادون ثقلًا . وفي الشتاء لا يكادون يطولون
او يزدون ثقلًا . ويسوء الاوربيون كثيراً على الميزان في الحكم على صحة الاولاد
والبالغين . وقد وضع احد الباحثين الفرنسيين جدولاً لما يجب ان يكون ثقل
الولد الاوربي عليه بالارطال المصرية اذا كانت صحة جيدة وهذا هو الجدول

السن	ثقل الذكر	ثقل الانثى
١	١٩٥٨	١٨٥٩
٢	٢٤٥٢	٢٤٥٢
٣	٢٧٥٥	٢٧٥٢
٤	٣٠٥٨	٣٠٥٥
٥	٣٤٤٩	٣٣٥٦
٦	٣٩٥١	٣٩٥٧
٧	٤٣٦٣	٣٩٥١
٨	٤٧٥٥	٤١٥٨
٩	٥١٥٧	٤٦٥٢
١٠	٥٥٥٤	٥٠٥٨
١١	٥٩٥٤	٥٦٥١
١٢	٦٣٦٨	٦٣٥٨
١٣	٧٢٥٨	٧١٥٥
١٤	٨١٥٦	٧٩٥٨
١٥	٩٠٥٦	٨٨٥٥

ففي السنة الثانية والثانية عشرة يتساويان . وفي السادسة يزيد ثقل البنت
على ثقل الصبي ونبا عدا ذلك يزيد ثقل الصبي على ثقل البنت

البشر والايانس في المنزل

لم من ابن او ابنة ضلاً سواء السبيل في منزل والديهما لقله ما فيه من البشر والايانس . فان الولد يحتاج الى ابتسامات الام والاب احتياج الازهار الى ضوء الشمس . فاذا كان بيتك ايها الام بيتاً لا تطلع عليه سوى الوجوه الكالحة ولا تسمع فيه سوى كلمات الوجع والتمنيف فأحر بالاولاد ان يهجروه ويفضوا معظم اوقاتهم خارجة

قصاص الاولاد

يميل علماء التربية هذه الايام الى المذهب انقائى يقدم قصاص الاولاد . علقماً على ما يرتكبون من الذنوب سواء في ذلك القصاص البدني والادبي . ولكن الاختيار يدل على ان قصاص الاولاد لا يقدم منه في احوال قليلة اي يجب ان يكون الشذوذ لا القاعدة ولا يقدم عليه الا في الذنوب التي تستوجب العقاب حقيقة

مقام الاطفال في الحياة

قال الشاعر هو يتغير ضوء بمقام الاطفال في هذه الحياة الدنيا ما ترجمته :
ولو لم يكن على هذه الارض ناس صغار (اي اطفال) لياتت مكاناً جديداً .
ولو لم يكن هناك اولاد يبدأون ترويض انشودة الحياة لتقودت هذه الانشودة ما فيها من رنة الطرب

كذلك لا لذة للعيش لو لم يكن فيه اجسام صغيرة تنمو نموا البراعم وتحمل القلب المعجب بها على التسليم . او ايدي صغيرة تلتقي على الصدور والجباه فتسقي حبل الحياة المضطرب ليناً

ولولام لازدادت النفوس الكالحة كلحاً وشموراً بشطف هذا العيش فينقلب الرجل بارداً لا يتفضل لامر وتبيت المرأة وهي ليست امرأة
نعم ان اغنية الحياة تفقد لغتها اشجية لو لم يكن ثمة اطفال يبدأونها وهذه الارض تبيت قفراً بلقماً لو لم يكن فيها ناس صغار ،

امثال روسية

اذا تكلم المال سكنت الحق
 المال يفتح كل الابواب
 لا تنطق بكلمة بل دع مالك يتكلم عنك
 كل رجل ملك في بيته
 لا تترك لابنك مالا فان البليد يبدد المال والنشيط يجمعه
 ملكك ما تكتسب لا ما توث
 من يمتلئ مال غيره فلا يفتني
 عش بالحقمة فتستغني عن الحكيم
 من ياكل وهو شبعان يحقر غيره يا صانوه
 موقى التخمرة اكثر من موقى الجوع
 ببساطة المعيشة طول العمر
 تجنب الحدة والتخمة والطيب فتميش مائة سنة
 حيث الولية فهناك المرض
 الاعتدال ابو الصحة
 النوم اعز من الاب والام
 النوم كالتقى كلما زاد زادت الرغبة فيه
 الفقير يبحث عن المرض والغني يبحث المرض عنه
 الكسل لا يطعم الجائع بل يمرضه

صقال للخشب

اذا مزجت اجزاء متساوية من الزيت الحار (زيت بزر الاكتان المنقى) والخل
 والسبيرتو كان منها دهان تصقل به الموائد والكراسي والخزائن ونحوهما

لطفح الشاي

تزيل لطفح الشاي عن غطاء المائدة بالماء الفاني الذي اذيب فيه قليل من البورق